الجانب النظري

الفصل الاول : تقديم موضوع الدراسة

1) تحديد اشكالية الدراسة .
2) تساؤلات الدراسة .
3) اهمية الدراسة .
4) أهداف الدراسة .
5) التحديد الاجرائي لمفاهيم الدراسة .
6) حدود الدراسة .

إشكالية الدراسة :

تعتبر المرحلة الجامعية من أكثر المراحل الدراسية أهمية لما لها من دور رئسي في صقل شخصية الطالب وتحديد مستقبله المهني، بالإضافة إلى تزويد الطالب بكم كبير من الخبرات العلمية والعملية و الشخصية، وفي الواقع إن مرحلة الدراسة الجامعية بالنسبة للكثير خليط من النجاح والفشل، وخليط من التحديات والإنجازات وخليط من الاجتهاد والنشاط، وخليط من المتعة والضجر، بالإضافة إلى قدر كبير من الشعور بأن تلك المرحلة، هي مرحلة للاستكشاف والتعلم والبحث عن الذات، وهذه المرحلة تتيح له فرصة التفكير في المستقبل المهني الذي يطمح له؛ فالمرحلة الجامعية تعتمد بدرجة كبير على قدرة الطالب على إدراك مسؤولياته وتحملها بشكل صحيح ؛ فالدراسة الجامعية هي مرحلة مختلفة بالنسبة لطالب وتستدعي أن يكون على معرفة بذلك ، لكي يستعد بكل الوسائل لتأقلم مع متطلباتها وربط ذلك بالواقع المعاش في المهنة مستقبلا .

إن الجامعة تسعي دوما إلى ربط ما يتم تلقيه في مقاعد الدراسة بالميدان، لذا فهي تعطي فرصة لطلبة في المراحل النهائية، كطلبة الليسانس و الماستر النزول للميدان لمحاولة الربط بين ما تم تلقيه وما ينتظر الطالب في المستقبل المهني ، وذلك عن طريق التربص الميداني إذ يعتبر بمثابة تلك الفترة الزمنية التي يقضيها الطالب المقبل على التخرج من الجامعة في إحدى المؤسسات، القطاعات، الهيئات ذات الطابع الإقتصادي أو الاجتماعي أو الإداري، أو الثقافي، المهني، العملي، والتي يوجه إليها الطالب المعني بالتربص من قبل إدارة الجامعة حسب تخصصه وتخصص الإدارة مثل تخصص دولة ومؤسسات يوجه إلى مدرية الإدارة المحلية، أو إلى الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء.....إلخ، وذلك بغرض إكتساب الخبرات والمهارات التطبيقية اللازمة وربطها بالمعارف النظرية التي اكتسبها.

www cuniv_tissmsilt dz

كما يعرف بأنه الجهود المنظمة والمخططة لتطوير معارف وخبرات واتجاهات المتربصين ، وذلك بجعلهم أكثر فاعلية في أداء مهامهم .

(حسن احمد الطعاني ، 2007 ،ص13)

وللتأكد مما تم الإشارة إليه سابقا حول أهمية التربص الميداني تم الاعتماد على بعض الدراسات والتي من بينها دراسة " **كيفليجان** "**(1989)** حيث هدفت إلى التعرف على الغير في المهارات الإرشادية من خلال مقرنة اللقاءات الإرشادية قبل وبعد التربص، وقد أجريت هذه الدراسة في **جامعة ميسوري / كولمبيا،** وتكونت عينة الدراسة من (26) طالبا من قسم الإرشاد في درجة الماجستير(13) منهم شاركوا في برنامج

تطبيق أساليب الإرشاد الصفي، ومنهم (13) لم يشاركوا في هذا البرنامج ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة : إن الطلاب الذين تلقوا الدورة التدريبية أبدوا تغيرا قي اهتماماتهم في البحث والاستكشاف وإعادة البناء، و زادت قدرة الطلاب المتدربين غلى استخدام الأسئلة المباشرة ، واتجهوا نحو الاستكشاف ودراسة ردود الفعل وزادت قدرتهم علي التقييم الدقيق والعميق.

(نعمة محمود الطراونة 2007 ، ص38)

كما قام كل من " **هيينز واوبرين** " (1994) بدراسة هدفت إلى التعرف على أهمية النشاطات التجريبية والاختلاف العرقي في تطور المعرفة عبر ثقافة ووجهات نظر المتربصين خلال الدورات الإرشادية متعددة الثقافات، وتكونت عينة الدراسة من (20) طالبا من حملة درجة الدكتوراه والماجستير منهم (09) طلاب دكتوراه في علم النفس العيادي و(06) طلاب ماجستير في الإرشاد والنفسي، و(05) طلاب دكتوراه في الإرشاد النفسي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي : أنه إذا تلقى الطلاب تربصا مبكرا فإنهم سيكونون أقدر علي تطبيق ذلك مستقبلا بكل مهنية وحرفية عالية .

(نعمة محمود الطراونة، 2007 ، ص39)

وقام كل من " **الخليلي وصباريني وملكاوي** " **(1986)** بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام إستراتجيتين في التربص الميداني على اتجاهات طلبة العلوم المتربصين نحو مهنة التدريس ، وتكونت عينة الدراسة من جميع الطلبة الذين سجلوا للمساق الثاني (التربية العملية)، وكان عددهم (87) طالب وطالبة موزعين على أربعة شعب ، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة : انه لا توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات المتربصين نحو مهنة التدريس في نهاية فترة التربص تعزى لطريقة التربص ، كما أنها كشفت عن فروق دالة إحصائيا تعزي للنوع أو التفاعل بين الطريقة والنوع ، كما أنها توصلت إلى أن اتجاهات طلبة العلوم المتربصين قد تحسنت في نهاية فترة التدريب .

(نعمة محمود الطراونة،2007 ، ص48)

وبما أن للاتجاهات دورا أساسيا إذ تكتسب بصفة عامة من مصادر كثير ، منها الأسرة والرفاق والمدرسة وكذا عادات المجتمع والتجارب الشخصية ،وبهذا فإن اتجاهات الطلبة المتربصين تتأثر بعدة عوامل من أهمها نوعية الإعداد التربوي والأكاديمي ، إضافة إلى العوامل الاجتماعية والثقافية والشخصية، لذلك اتجهت أنظار المربين إلى دفع الطلبة المتخصصين في علم النفس إلى الميدان بهدف تنمية اتجاهات إيجابية عندهم نحو العمل مستقبلا ، حيث يعتبر التربص الميداني عنصرا أساسيا في إعداد الطالب بعد التخرج.

(نعيمة محمود الطراونة ، 2007 ص13).

وبما أن تلك الخبرة الهادفة التي يمر بها الطلبة في المعاهد و الكليات التربوية التي تهدف إلى إفساح المجال أمامهم كي يتعرفوا على واقع العمل ، وهو فترة من التربص التي يمر من خلالها الطالب المتخصص في علم النفس بخبرات تربوية عملية في مؤسسة معينة تحت إشراف وتوجيه أعضاء مؤهلين ، فهي ليست مجرد تدريب على المهارات والأساليب ، وإنما في الواقع هي الخبرة التي من خلالها الطالب المتخصص في علم النفس ، وهذه الخبرة إن كانت بناءة تؤدي إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل مستقبلا ،ومن المتوقع أن يكتسب الطالب المتربص اتجاهات في نهاية فترة التربص ، كما قد تؤدي هذه الخبرة إلى تكوين اتجاهات سلبية نحو العمل كأخصائي مستقبلا؛ لذا فإن تجربة التربص الميداني لابد من التعرف على تأثيرها في اتجاهات الطلبة المتربصين في ميدان علم النفس، وتصبح ضرورة هامة للتأكد من نجاح التجربة وتحقيق الأهداف المرسومة.

(نعمة محمود الطراونة ،2007،ص14)

ونظرا لأهمية الموضوع تم الإعتماد على بعض الدراسات والتي من بينها: دراسة **(خطر1975)** عن اتجاهات طلبة كلية التربية بمكة المكرمة ، والتي استهدفت التعرف على مدي تغير اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس نتيجة للإعداد المسلكي **(التربوي)** طوال فترة بقائهم بالكلية ، تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من **(190)** طالب من ثلاثة تخصصات (**95)** طالبا من طلبة السنة الأولى و(**95)** طالب من السنة الرابعة ، مما أسفرت عنه الدراسة تحسن اتجاهات طلاب السنة الرابعة عن زملائهم في السنة الأولى.

وبنفس الصدد تؤكد دراسة (فهمي ، 1984) التي تهدف لقياس اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس، على عينة من الطلاب في السنة الأولى والرابعة منهم(66) طالبا من السنة الأولى و(43) طالبا من السنة الرابعة في نفس القسم (الشعبة التربوية) بجامعة الملك عبد العزيز، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين متوسطات درجات طلبة السنة الأولى تربية والسنة الرابعة تربية، وهي فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية، ترجع إلى أثر الإعداد الثقافي والأكاديمي والتخصصي التي يتعرض لها الطالب من خلال البرامج والمقررات أثناء دراسته بالكلية.

(مهدي محمد الطاهر، 1991 ، ص45)

ومما سبق نستنتج أن للتربص الميداني دورا مهما؛ قد يعتبر مصدرا أساسيا في إعداد الطلبة بعد التخرج ؛لأنه يتيح لهم فرصة تطوير كفاءاتهم ومهاراتهم التي تم اكتسابها طوال سنوات الدراسية والعمل بها في

المواقف الطبيعية تحت إشراف متخصصين؛ فهو الخبرة الواقعية التي يتعلم يها ومن خلالها الطلب المتربص، ومعنى هذا أن مرحلة التربص الميداني من أهم مراحل الإعداد للعمل مستقبلا ، وهذه المرحلة تشكل منعطف رئيسي في حياة الطالب بعد التخرج؛ فهي فترة انتقال من مجال الدراسة والتحصيل إلى مجال التطبيق والعمل، ونظرا لعدم حصول الطالبة على أي دراسة في البيئة المحلية حول متغير التربص الميداني والاتجاهات التي يحملها الطلبة حول ذلك، ومن هنا جاءت فكرة القيام بالدراسة الحالية، والتي تتمحور حول **التساؤل العام** كالتالي:

– ما طبيعة اتجاهات طلبة علم النفس نحو التربص الميداني؟

2_ تساؤلات الدراسة:

– هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة علم النفس نحو التربص الميداني باختلاف التخصص ؟

–هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة علم النفس نحو التربص الميداني باختلاف المستوى الدراسي ؟

– هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة علم النفس نحو التربص الميداني باختلاف الحالة الاجتماعية؟

أهداف الدراسة:

– معرفة طبيعة اتجاهات طلبة علم النفس نحو التربص الميداني.

– الكشف عن الفروق (إن وجدت) في اتجاهات الطلبة نحو التربص الميداني تعزى إلى متغيرات التخصص الدراسي، المستوى الدراسي والحالة الاجتماعية.

أهمية الدراسة:

– تحديد اتجاهات الطلبة نحو التربص الميداني، والوقوف على أهم قراراتهم وآرائهم التي سوف يبديها الطلبة نحو التربص الميداني.

– الاستفادة من هذه القرارات والآراء التي سيبديها الطلبة في التأكيد على ضرورة وأهمية التربص الميداني والوقوف على معرفة ما مدى أهمية هذا التربص الميداني بالنسبة للطلبة.

– معرفة أثر التربص الميداني في اتجاهات طلبة علم النفس.

– معرفة أهمية التربص الميداني بالنسبة لطلبة علم النفس.

التعريفات الإجرائية:

الاتجاه نحو التربص الميداني:

هو مجموعة من الأفكار والمشاعر والمعتقدات التي يحملها الطالب في علم النفس نحو التربص الميداني، والتي تندرج ضمن ثلاثة أبعاد (المعرفي، الوجداني، السلوكي) والتي سوف تقاس من خلال الدرجة التي سوف يحصل عليها الطالب في المقياس المصمم لهذا الغرض للموسم الدراسي **2015 /2016** .

تعريف الأبعاد إجرائيا:

البعد المعرفي:وهو المهارات والقدرات والخبرات التي يملكها الطالب نحو التربص الميداني.

البعد السلوكي:التغيرات السلوكية التي تظهر على الطالب أثناء وبعد التربص الميداني.

البعد الوجداني: وهو الإحساس بالثقة والراحة النفسية والسعادة أثناء وبعد التربص الميداني.

التربص الميداني:

وهو التطبيق العملي للمعلومات والمفاهيم التي درسها طلبة علم النفس في المواد الدراسية،ويتم هذا التطبيق في آخر الفصل الدراسي بالنسبة للطلبة في مستوى ليسانس والماستر،وفق القرار الوزاري الصادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي **رقم المؤرخ في19 21 يتاير2015**

فإن المادة 23 منه قد حددت فترة ومدة التربص حسب الحالة، بالنسبة لتكوينات **ليسانس ل،م،د** وكذا تكوينات الماستر وفقا لما تضمنه عرض تكوين ليسانس المعنية، أو الماستر حسب الميادين والشعب والتخصصات، وهو المعتمد في الأداة المصممة للدراسة الحالية.

حدود الدراسة:

1/الحدود المكانية:

كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة **قاصدي مرباح /ورقلة.**

2/الحدود الزمنية:

تمت هذه الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة ما بين شهر **ديسمبر** إلى غاية شهر **ماي2015/ .2016**

3/الحدود البشرية:

بعض الطلبة الماستر والليسانس في التخصصات (عمل وتنظيم، علم النفس العيادي، إرشاد وتوجيه) بكلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية.